

جمهرة الأمثال

168 - قولهم آثرا ما .

169 - وقولهم اول صوك وبوك .

يقال افعل ذاك اول صوك وبوك أي أول كل شيء .

وافعله آثراما وأثرا ما وآثر ذي أثير كل ذلك إذا أمر بتقديم العمل على غيره وأنشدوا .
(وقالوا ما تشاء فقلت ألهو ... إلى الإصباح آثر ذي أثير) .

قال المفضل افعله آثرا ما أي افعله مؤثرا له على غيره .

وقال الأصمعي اي افعله عازما عليه وقيل افعله إثارا له على غيره وينصب على المصدر .
قال أبو بكر يقال ما به صوك ولا بوك أي ما به حركة فكأن معنى قولهم (افعله اول صوك وبوك) أي قبل ان يتحرك غيرك له ويسبقك إليه .

170 - قولهم أعلم بها من غص بها .

أي من ولى الأمر ومارسه كان أعلم به ممن بعد عنه وفارقه .

والفرس تقول المائح اعلم بمقدار الماء في البئر من المائح والمائح الذي ينزل البئر
إذا قل الماء فيملاً الدلو وهو أصل قولهم ماحه إذا أعطاه واستماحه إذا طلب منه .
والمائح المستقى من رأس البئر على بكرة متح متحا والنازع الذي يستقي من غير بكرة
وقد نزع نزعا